الباب الأوّل

مقدمة

يقدم هذا الباب الأمور التي تتكون من (١) خلفية البحث، (٢) مسائل البحث، (٣) أهداف البحث، (٤) فوائد البحث، (٥) توضيح المصطلحات، (٦) وترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

لا ينفكّ سياق تعليم اللغة العربية عن أربع مهارات؛ الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. تعريف المهارة هو القدرة اللغوية التي يمتلكها الشخص في رؤية وفهم المعنى الوارد في الكتابة بمهارة ودقة وطلاقة. من المهارات التي يجب أن يحققها الطلاب في تعليم اللغة العربية هي مهارات القراءة.

تأتي كلمة "القراءة" من كلمة "قرأ-يقرأ" وهي كلمة من اللغة العربية وتعني "قراءة". القراءة هي في الأساس عملية اتصال بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي كتبه، ثم هناك علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة بالإضافة إلى نشاط لرؤية الكتابات في الكتاب واستيعاب المعرفة.

القراءة هي شكل من أشكال التفكير والتقييم واتخاذ القرارات والتحليل وإيجاد حلول للمشكلات. لذلك في بعض الأحيان، يتعين على الأشخاص الذين يقرؤون النصوص التوقف مؤقتًا أو تكرار جملة أو جملتين تمت قراءتهما من أجل التفكير وفهم معنى القراءة. يمكن الاستنتاج أن القراءة مطلب مهم في تحقيق الأهداف. وأما معنى مهارة القراءة فهو قدرة القراءة في جانب تعليم اللغة العربية التي يجب أن يتقنها الطلاب.[٢]

ومع ذلك، طالما لاحظ الباحث، بشكل عام، أن إتقان مهارة القراءة ليس بالأمر السهل، مما يعني أن هناك حاجة إلى أداة أو نظام معين لتسهيل تعلم الطلاب وفهم المواد التي يتم تدريسها. بالإضافة إلى ذلك، تتأثر المشكلات أو العوائق في تعليم اللغة العربية أيضًا بالعوامل اللغوية والقيود غير اللغوية. تشمل المشكلات اللغوية نظام الصوت والمفردات وبنية الجملة والنص. ومن مشكلات غير اللغوية الرئيسية هي الإختلافات الإجتماعية والثقافية بين المجتمعات العربية وغير العربية، بحيث لا يتم الحصول على تعليم اللغة العربية البكاملة من اللغة العربية نفسها، بل تنجم أيضًا عن عوامل نفسية (الاهتمام، الدافع، الافتقار إلى الذات، الثقة) والعوامل الاجتماعية،

[2] Wa Muna, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Teras, 2011), h. 122-123

لذلك يجب أن تراعي الطريقة المختارة في تعليم اللغة العربية العوامل النفسية والتربوية والاجتماعية والثقافية.[٣]

كما هو الحال في المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى، وهي إحدى المؤسسات التعليمية الرسمية التي تركز في تطوير اللغة العربية لطلابها. تقع المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى في شارع باندونج جامفور دارات روكو رقم ٣ باكالان، سوروهان كيدول، مقاكعة باندونج، منطقة تولونج أجونج، جاوى الشرقية. في هذه المدرسة، تم تضمين دروس اللغة العربية في المواد الواجبة، على الرغم من أنه ليس من السهل على الطلاب قبول واستيعاب وفهم وإتقان المواد التي يتم تدريسها.

وجد الباحث بعض المشكلات الأساسية في تعليم اللغة العربية. من بينهم الخلفيات التعليمية المختلفة لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج، وبعض الطلاب لا يأتون من المدرسة الابتدائية الإسلامية ولكن من المدارس الابتدائية العامة. هذا يجعلهم يتأخرون في اشتراك دروس اللغة العربية، لأنهم لم يدرسوا من قبل. بالإضافة إلى أن الباحث وجد أيضًا بعض مواد اللغة العربية التي تمت كتابتها بدون الشكل، بحيث زاد مستوى الصعوبة لدى الطلاب.

---

[3] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), h. 96

يمكن تحسين هذه المشكلة من خلال عدة عوامل، وهي العوامل الداخلية والخارجية للطلاب، مثل العوامل البيئية والاهتمامات والمواهب ورغبة الطلاب وكفاءة المعلم والكتب الداعمة والمرافق والبنية التحتية ووقت التعلم. بينما في تعليم اللغة العربية، فإن إتقان المهارة الجيدة (مهارات القراءة) ضروري لتسهيل فهم الطلاب للموضوع، سواء كتب باللغة العربية باستخدام الشكل أو بدون الشكل. بهذه المهارات، من المتوقع أن تكون قادرة على نطق الحروف العربية بشكل صحيح وأن تكون قادرة على فهم محتويات النص أو الدرس بدقة.

في تنفيذ تعليم اللغة الأجنبية، سيواجه الطلبة مشكلاتٍ مختلفةً، حتى تكون وظيفة المعلم أيضًا عاملاً محددًا لنجاح الطلاب. من بين المشكلات والعوائق العديدة التي يواجهها المعلمون والطلاب في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج السابقة، يتطلب الحل ابتكارًا وإبداعًا عاليًا من أجل الوصول إلى مخرج من المشكلات المختلفة في تعليم اللغة العربية.

بناءً على الخلفية والبيانات الموضحة السابقة، أجرى الباحث دراسة شاملة بعنوان "محاولة المعلم في حلّ مشكلات تعليم القراءة للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج تولونج أجونج".

ب. مسائل البحث

بناءً على سياق البحث أعلاه، فإن محور البحث هو كما يلي:

١. كيف عملية تعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج؟

٢. ما المشكلات في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج؟

٣. ما محاولات المعلم في حلّ مشكلات تعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج ؟

ج. أهداف البحث

وفقًا لتركيز البحث يهدف هذا البحث إلى:

١. لوصف عملية تعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج

٢. لوصف المشكلات التي تنشأ في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج.

٣. لوصف محاولات المعلم في حلّ مشكلات تعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى باندونج.

د. فوائد البحث

أما النتائج من هذا البحث، فيرجو الباحث تقديم مساهمات وفوائد منها:

١. الفائدة النظرية

من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد في توسيع تطوير الكنوز العلمية حول تعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى المواد المرجعية إضافة للمكتبات في مكتبة معهد ولاية تولونج أجونج الإسلامي، بالإضافة إلى تقديم نظرة عامة حول كيفية وجود المشكلات والحلول. لتعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى يمكنها تحسين المهارات اللغوية.

٢. الفائدة التطبيقية

أ) للمؤسسات

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث قادرة على المساهمة في التفكير في اتخاذ القرار لإجراء التدريب وتحسين محاولة المعلم في حلّ مشكلات تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب.

ب) للمعلمين

يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمواد دراسية لتصحيح أنفسهم كمعلمين محترفين في محاولة مشكلات القراءة لطلاب المدارس الابتدائية وذلك لتحقيق أقصى قدر من النتائج.

ج) للطلاب

يمكن استخدام هذا البحث كمواد لزيادة فهم الطلاب وإنجازهم في التعلم خاصة في المواد العربية حتى يتمكنوا من تغيير اكتساب درجات أفضل، سواء من الناحية المعرفية أو النفسية.

وكذلك، من المأمول أن يكون من المفيد تحقيق القدرة على فهم دروس اللغة العربية، خاصة في مهارات القراءة بحيث يسهل استيعاب المواد التي يقدمها المعلم بحيث يمكن لعلاقة تعاونية بين المعلمين والطلاب في عملية التعلم يتم إنشاؤها بسهولة وسلاسة.

د. للباحثين القادمين

من المتوقع أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة إلى المعرفة ويمكن أن يكون دليلاً ومدخلًا ومرجعًا للباحثين القادمين الذين يرغبون في الدراسة بشكل أعمق حول هذا الموضوع وتطويره إلى مجالات أخرى لإثراء نتائج الأبحاث الأخرى.

هـ. للقراء

بالنسبة للأكاديميين، بما في ذلك جامعة السيّد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج، من المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث فوائد المعرفة ومصادر المعلومات وفي نفس الوقت يمكن استخدامها كمرجع في شكل قراءة علمية.

هـ. توضيح المصطلحات

١. التوضيح النظري

أ. محاولة معلم

لغةً، كلمة المحاولة لها معنى المقترب أو الاقتراب من هدف ما.[٤] فهم آخر أن المحاولة هي جهد أو سبب أو مسعى لتحقيق هدف وحل المشكلات وإيجاد مخرج.[٥] المعلم هو أحد عناصر المربيين الذين يجبون أن يكونوا لديهم القدرة على فهم كيفية تعلم الطلاب وتنظيم عمليات التعليم حيث قادر على تطوير قدرة وتشكيل شخصية الطلاب.[٦]

---

[4] Muhamd Ngajenan, *Kamus Estimologi Bahasa Indonesia*, (Semarang: Dahara Prize, 1990), h.177

[5] Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1998), h. 995

[6] Rohmalina Wahab, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2016), h. 193

أحيانًا ما يكون سبب المشكلات والبطء في التعلمي هو أن شخصية المعلم ليست جيدة، والمعلم غير مؤهل، سواء في اتخاذ طرق التدريس أو إتقان المواد التعليمية، والعلاقة بين المعلمين والطلاب غير المتناغمين، ويطلب المعلمون دروسًا معيارية على قدرة الأطفال وأحيانًا لا يمتلك المعلمون مهارات في تشخيص مشكلات التعلم التي يواجهها الطلاب.

ج. مشكلة تعليم مهارة القراءة

في المعجم الإندونيسي الكبير، يعني مصطلح القيد عقبة، صعبة.[٧] غالبًا ما يشار إلى القيود على أنها إشكالية. تأتي كلمة المشكلة من اللغة الإنجليزية، أي "إشكالية" والتي تعني مشكلة. وفي الوقت نفسه، فإن كلمة إشكالية، وفقًا لقاموس إندونيسيا الكبير، تعني صعبة لا يمكن حلها ولا تزال تسبب المشاكل.[٨] وفقًا لشوكير، المشكلة هي وجود فجوة بين التوقعات والواقع المتوقع اكتمالها أو قد تكون هناك حاجة إليها.[٩] وفقًا للباحث، فإن كلمة المشكلة هي اشكالية صعبة يواجهها الطلاب في عملية التعليم من العوامل الخارجية والداخلية. التعليم وفقًا للعديد من الخبراء هو كما يلي: أولاً، يعرّف أحمد

[7] KBBI, 2016, 'kendala'
[8] Depdikbud, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Bulan Bintang, 2002), h. 276
[9] Syukir, *Dasar-dasar Strategi Dakwah Islami*,(Surabaya: Al-Ikhlas, 1983), h. 65

روحاني وأبو أحمدي التعليم بأنه نشاط منهجي (عملية تعليم وتعلم) يتكون من مكونات مختلفة، أحد مكونات المتابع مع الآخر مترابط ومستمر بطبيعته. [١٠] ثم جادل سجونك بأن التعليم هو عملية تفاعل تشمل الطلاب والسياق (المعلمين والمواد والإعدادات).[١١] وفي الوقت نفسه، وفقًا لديمياتي وموجيونو، فإن التعليم هو نشاط للمعلم مبرمج في تصميم تعليمي، لجعل الطلاب يتعلمون بنشاط مما يؤكد على توفير مصادر التعلم.[١٢]

من بعض الخبراء السابقين، يمكن استنتاج أن التعليم هو جهد واعي من قبل المعلم لجعل الطلاب يتعلمون، أي حدوث التغييرات التي يتم الحصول عليها لأن القدرات الجديدة تنطبق في وقت طويل نسبيًا بسبب جهد العمل.وفقًا لتاريكان، القراءة هي عملية يتم تنفيذها واستخدامها من قبل القراء لإيصال الرسالة من قبل المؤلف من خلال وسيط الكلمات/ اللغة المكتوبة. وفقًا لإبراهيم، تشتمل القراءة على ثلاثة عناصر، وهي المعنى كعنصر من عناصر القراءة، والكلمات كعناصر تحمل المعنى، والرموز المكتوبة في اللغة المنطوقة التي تسمى القراءة.

[10] Muhibin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru* (Bandung: Rosda Karya, 1997), h. 34-36

[11] Leli Halimah, *Keterampilan Mengajar*, (Bandung: Refika Aditama, 2017), h. 33

[12] Dimyati dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 297

٢. التوضيح التطبيقي

من ناحية التوضيح التطبيقي، فإن المقصود محاولة المعلم في حلّ مشكلات تعليم القراءة في هذا البحث هو جهد يبذله المعلمون لتقديم حلول في عملية تعليم مهارة القراءة للطلاب، حتى يتمكنوا من قبول اللغة العربية وفهمها. على أكمل وجه وخاصة في المهارات.

و. ترتيب البحث

ولكي يحصل هذا البحث على صورة واضحة وشاملة يمكن تفصيل منهجيات الكتابة على النحو التالي:

الباب الأول هو مقدمة. يحتوي هذا الباب على خلفية البحث ومسائل البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وتوضيح المصطلحات وترتيب البحث.

الباب الثاني هو نظريات. يحتوي على وصف النظريات ذي الصلة والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

الباب الثالث هو منهج البحث. يحتوي بالتفصيل على مدخل البحث التي استخدمها الباحث ونوع البحث ومكان البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وتحليل البيانات المستخدمة وتفتيش صحة البيانات.

الباب الرابع هو نتائج البحث والمناقشة. يحتوي على: (١) نتائج البحث، تصنيف المناقشة المتكيف مع المدخل، وصف البحث، مسائل البحث أو تركيز البحث، (٢) المناقشة، المناقشات الفرعية (١) و (٢) يمكن جمعهما في مناقشة وحدة، أو فصلهما إلى مناقشات فرعية منفصلة.

الباب الخامس هو إختتام. يعرض الباب الأخير ملخصًا لجميع نتائج البحوث المتعلقة بمشكلة البحث والاقتراحات أو التوصيات.